مجلة اللسانيات التطبيقية ISS N : 2588-1566 الصفحات: 38-52
المجلد: 05 العدد: 02 السنة: 2021

النص التعليمي ومعايير اختيار المحتوى
-نصوص فهم المنطوق للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي أنموذجا-

Instructional text and content selection criteria
-Spoken comprehension texts for the fifth year of primary education as a model-

نوال أبركان*
المركزالجامعي سي الحواس بريكة (الجزائر)
مخبر الدراسات اللغوية النظرية والتطبيقية- المسيلة.
nawalaberkane@cu-barika.dz

د. زهور شتوح
جامعة باتنة 1(الجزائر)
zhour.chettouh@univ-batna.dz

تاريخ الإرسال: 2021/10/07	تاريخ القبول: 2021/11/08

الملخص

نتيجة الإصلاحات الأخيرة التي قامت بها المنظومة التربوية، وتبنيها المقاربة النصية في تعليم اللغة العربية كاختيار بيداغوجي للتدريس، وجعل النص محورا لتعليم وتعلم الأنشطة اللغوية الأخرى باعتباره من الوسائل التعليمية المهمة في العملية التعليمية التعلمية لما يتضمنه من المعارف والأشكال اللغوية المختلفة، ولكونه أداة تعكس هوية وثقافة المجتمع، هذا ما جعل عملية اختيار النصوص التعليمية تخضع لمعايير عالمية بإتفاق الخبراء في مجال التربية والتعليم تضمن جودة المحتوى العلمي واللغوي ومنه تحقيق الأهداف التربوية المستهدفة.

الكلمات المفتاحية: النص التعليمي- معايير المحتوى- فهم المنطوق- التعليم الابتدائي- السنة الخامسة.

Abstract:

As a result of the recent reforms undertaken by the educational system, and its adoption of the textual approach in teaching the Arabic language as a pedagogical choice for teaching, and making the text a focus for teaching and learning other language activities as one of the important teaching aids in the educational process because of the knowledge and different linguistic forms it contains, and because it is a tool that reflects identity and culture The community, this is what made the process of selecting educational texts subject to international criteria with the agreement of experts in the field of education that guarantees the quality of scientific and linguistic content, including the achievement of the targeted educational goals.

Keywords: The educational text – content criteria – spoken comprehension- primary education - the fifth year.

*المؤلف المرسل: نوال أبركان

مقدمة:

عرفت المنظومة التربوية الجزائرية تطورات وإصلاحات عدة، نتج عنها وضع نطام تربوي جديد يتماشى مع طموحات المجتمع وتوجهاته المختلفة، وقد مس الإصلاح التربوي المناهج، والكتب المدرسية، وطرق التدريس،...وذلك سعيا من الدولة لتحقيق نتائج أفضل، حيث تولد عن الإصلاحات الأخيرة مناهج جديدة؛ عرفت بمناهج الجيل الثاني التي تجعل من المتعلم محور العملية التعليمية التعلمية، وتتبنى المقاربة النصية التي تجعل النص محور كل الأنشطة اللغوية الأخرى؛ ومصدرا لاكتساب المتعلم للمعارف و التعلمات الجديدة، وتوظيفها في وضعيات تعلمية جديدة تزيد من رصيده المعرفي واللغوي، وخاصة في مرحلة التعليم الابتدائي لأهمية هذه المرحلة التعليمية، ففيها يبني المتعلم تعلماته القاعدية والأساسية التي تحدد المستوى العلمي الذي يمكنه من الانتقال إلى المراحل التعليمية المتقدمة.

1- تعليمية اللغة العربية وفق المقاربة النصية:

تعليم اللغة العربية وما له من الأهمية الكبيرة في حياة الأفراد كعنصر من الهوية الوطنية؛ لذلك تحرص الدولة والمنظومة التربوية على تعليمها وتعلمها من خلال تجويد وتطوير البرامج والمناهج الدراسية في جميع مراحل التعليم، واللغة العربية هي اللغة الأم للمتعلم، والوسيلة الأولى في نقل المعارف خاصة في المرحلة الابتدائية من التعليم، لما لها من دور كبير في تعليم العلوم وتعلمها فهي مفتاح كل العلوم، وتماشيا مع التطور الحاصل في العلوم والتكنولوجيا ومواكبة لمتطلبات العصر، عملت المنظومة التربوية الجزائرية على التحسين والتطوير في الطرائق التدريسية والمقاربات البيداغوجية من وقت لآخر، وتعد المقاربة النصية إحدى الاختيارات البيداغوجية التي تبنتها إصلاحات مناهج الجيل الثاني، فمن خلال الوثائق البيداغوجية المرافقة لمناهج الجيل الثاني، وتسهيلا لمقروئيتها والعمل بها، نجد أنها بينت المفاهيم القاعدية المتداولة من خلال المناهج الجديدة؛ حيث نجد أنها وضعت مفهوما للمقاربة النصية على أنها "اختيار بيداغوجي يجسد النظر إلى اللغة باعتبارها نظاما ينبغي إدراكه في شمولية، حيث يتخذ النص محورا أساسيا تدور حوله جميع فروع اللغة، ويمثل البنية الكبرى التي تظهر فيها كل المستويات اللغوية والصوتية والدلالية (المعجم اللغوي والدلالات الفكرية باعتبار النص يحمل ويبلغ رسالة هادفة) والنحوية والصرفية والأسلوبية وبهذا يصبح النص المنطوق أو المكتوب محور العملية التعلمية، ومن خلالهما تنمى كفاءات ميادين اللغة الأربعة."[1]، فهي تجعل من النص محورا رئيسا لبناء التعلمات واكتساب المتعلم المهارات والمعارف والخبرات التي تمكنه من زيادة مستوى التحصيل العلمي من مرحلة إلى مرحلة أخرى "فهو بنية لغوية ذات دلالات متعددة ووظائف متنوعة، ومحصول معرفي نشأ وترعرع في أحضان ثقافة ما، فكل معرفة أو ثقافة تظهر وتتجلى من خلال وحدة لسانية كبرى هي النص تحتاج إلى القراءة والفهم ليتم التواصل أو التفاعل معها."[2] ليصبح بذلك دور المعلم مقتصرا على الإرشاد والتوجيه، في الوقت الذي يصبح المتعلم محور العملية

التعليمية التعلمية في ضوء المقاربة بالكفاءات التي تسهم في صنع متعلم كفء قادر على حل وضعيات تعلمية أكثر تعقيدا وذلك باستغلال المكتسبات القبلية لإيجاد الحلول المناسبة وهذا كله بالاعتماد على نفسه.

2- النص التعليمي في مرحلة التعليم الابتدائي:

تنوعت النصوص التعليمية في التعليم الابتدائي بين ما هو منطوق وما هو مكتوب ، فالنص المنطوق يتعلق بنشاط فهم المنطوق وهي نصوص موجودة في دليل المعلم، حيث يقوم المعلم بتسميعها للمتعلمين وذلك بهدف اكسابهم وتنمية مهارة الاستماع لديهم وهي نصوص مرتبطة بباقي الأنشطة اللغوية الأخرى كالتعبير الشفوى، واستخراج الصيغ، ...ونصوص مكتوبة موجودة في كتاب اللغة العربية تتعلق بنشاط فهم المكتوب وهي نصوص موجهة للمتعلمين للقراءة، وتنمية مهارة القراءة لديهم من خلال التدريب عليها بمساعدة المعلم وهي نصوص أيضا مرتبطة ببقية الأنشطة اللغوية الأخرى، كالتعبير الكتابي والقراءة،.. و نجد كلا من النصوص المنطوقة، والنصوص المكتوبة مرتبطة ارتباطا وثيقا كونها تنتمي إلى نفس المحور أو المقطع التعلمي.

2-1 مفهوم النص التعليمي:

تباينت تعريفات النص، وتعددت بتعدد الاتجاهات الفكرية والفلسفية التي تناولت المصطلح، فالنص في أبسط تعريفاته، "مختارات من الشعر والنثر تقرأ إنشادا أو إلقاء، وتفهم وتتذوق، وتحفظ (عادة) رعاية لجمال سبكها، وبهاء أفكارها لحاجة إليها في الحياة، واحتفاظا بها على أنها من التراث الخالد"[3]؛ فالنص بجميع أشكاله يعكس ثقافة وهوية المجتمع في قالب لغوي متسق منظم الجمل والعبارات، ومنسجم الأفكار والمضمون، والجدير بالذكر في هذا المقام وفي سياق الحديث عن تعريف النص التعليمي الاهتمام بمفهوم النص من الناحية التعليمية والبيداغوجية، حيث نجد أن النص من وجهة نظر بيداغوجية يعرف على أنه: « وحدة تعليمية تمثل محورا تلتقي فيه المعارف اللغوية المتعلقة بالنحو والصرف والعروض والبلاغة وعلوم أخرى كعلم النفس والاجتماع والتاريخ، بالإضافة إلى المعطيات المعرفية المتميزة التي صارت تقدمها علوم اللسان في دراسة النصوص وما في ذلك من فائدة جليلة تعود بالنفع على العملية التعليمية التعلمية."[4] وهذا يعني أن النص بنية كاملة متكاملة، وبحكم انتمائه للمجال المعرفي التعليمي؛ فالهدف منه في الدرجة الأولى التعليم، والنص نسيج من الوحدات اللغوية يضم المستويات اللغوية الصوتية والصرفية والتركيبية والدلالية وعلوم اللغة الأخرى كالبلاغة والعروض، هذا إضافة لاحتوائه على المعارف والمعلومات العلمية من العلوم المختلفة.

2-2 خصائص النص التعليمي:

يعد النص التعليمي من الوسائل التعليمية المهمة جدا، والتي حظيت بالعناية والاهتمام من طرف القائمين على وضع المناهج الدراسية من المربين واللسانيين، ولما كان النص التعليمي بهذا القدر العالي من الأهمية من المنظور التعليمي، وجب أن " تكون الأسس المكونة له متوافقة مع المرحة التعليمية للمتعلم"[5] إضافة إلى عدد من الخصائص التي تميزه عن باقي أنواع النصوص الأخرى، نذكر منها:

- ينبغي عند وضع النصوص التعليمية مراعاة أمور عدة تتعلق بالمتعلم والمرحلة التعليمية التي ينتمي إليها؛ حيث أن أول ما يجب أن يتصف به النص التعليمي "معرفة جمهور المتعلمين الذين ستتوجه إليهم أصغار هم أم كبار ثم معرفة ميولهم وحاجاتهم وتخصصاتهم، والأهداف التي يودون الوصول إليها من خلال تعلمهم؛ لأن مراعاة حاجات المتعلم الحقيقية وتصوراته تعد مطية للتعلم، وكل تعلم ناجح إنما يراعي حاجات المتعلم وتصوراته الأولية، فذلك يثير دافعيته ويشوقه للتعلم وينمي ملكته التواصلية وكذا معرفة مستواهم اللغوي ومعارفهم السابقة." [6] والنصوص التي تسترعي اهتمام المتعلم وميوله تكون لها قابلية أكثر من حيث الفهم والاستيعاب؛ فهي تعبر بشكل أو بآخر عن حاجته المختلفة المرتبطة بعمره، ناهيك عن حسن اختيار المفردات و العبارات المناسبة لمستواه مع إرفاق ما استجد منها بالشروح لزيادة حصيلته اللغوية والمعرفية، وربطها بكل ما هو جديد، لذلك يجب " مراعاة احتواء النص التعليمي (المكتوب وغير المكتوب) على المعرفة أو المهارة التي تتفق مع اهتمام المتعلم مع ضرورة المحافظة على معايير الاختيار"[7]، والمتعلم في المرحلة الابتدائية أشد ما يكون بحاجة إلى الرعاية و الاهتمام في هذا الجانب التعليمي كونه لا يدرك حاجاته اللغوية التي يتم توجيهها من طرف المعلم الذي يزويده بالمعارف وشيئا فشيئا ومع التدرب والمران ينمي لديه الحاجة والرغبة للتعلم بالاعتماد على نفسه.

- يرى الدكتور الحاج صالح عبد الرحمن أنه من الواجب عند اختيار المادة اللغوية مراعاة مجموعة من المقاييس والتي تتجلى في "عدم اللبس على قدر الإمكان في الألفاظ التي تخصص للتعبير التحليلي أي عدم الاشتراك في المدلولات، وكثرة الاستعمال في لغة التخاطب أي شيوع اللفظة الفصيحة (أو ما يمكن رده الى الأصل) بمعنى من المعاني في جميع الأوساط العربية أو أكثرها، أو في لغة التحرير المعاصرة، أو في التراث العربي إن لم يوجد في الاستعمال الحالي ما يسد مسدها، واعتدال المخارج وخفتها على اللسان، يتخذ هذا كمقياس اذا لوحظ أن الكلمتين (أو اكثر من كلمتين) غير جارتين في الاستعمال المنطوق وقليلة الذيوع"[8]، ونحن يهمنا المتعلم خاصة في المرحلة الابتدائية وخصوصيته في هذه المرحلة التعليمية الحساسة فهو في مرحلة الاكتساب اللغوي، واكتشاف التعلمات الأولية في تعلم لغته الأم وبالتالي يكون غير قادر على معرفة واستيعاب المسائل اللغوية المعقدة كالمشترك اللفظي والمدلولات التي تؤديها الكلمات والعبارات في النص؛ لأن اللبس في المعنى واختيار الألفاظ المعقدة والغريبة عن ثقافة و معرفة المتعلم قد تجعل عملية التعلم صعبة عسيرة وغير مجدية، على عكس اختيار الألفاظ السهلة والمألوفة والتعابير المفهومة المعتادة التي تجعل عملية التعلم لديه سهلة ممتعة؛ وهذا ما يضمن لها الاستمرارية و زيادة الفاعلية في المستقبل.

- إذا كان من المهم عند اختيار المحتوى اللغوي مراعاة الجانب الكيفي والشكلي للنص التعليمي، فالجانب الكمي للنص التعليمي لا يقل أهمية؛ حيث "لا يمكن للمتعلم أن يتجاوز اثناء دراسته للغة في مرحلة معينة حدا أقصى من المفردات والتراكيب بل وفي كل درس من الدروس التي يتلقاها ينبغي أن يكتفي فيه بكمية معينة وإلا أصابته تخمة ذاكرية بل حصر عقلي خطير قد يمنعه من مواصلة

دراسته للغة."[9] ومن هنا يجب أن يكون المحتوى اللغوي للنص مناسبا لعمر الطفل الزمني والعقلي؛ الذي يمكنه من تحويل التعلمات الحسية والوجدانية إلى معرفة عملية يطبقها في أداء عمل ما أو معالجة مسألة معينة.

- مراعاة الفروق الفردية في القدرات المعرفية بين المتعلمين، فالاستعدادات والقدرات العقلية والجسمية تختلف من متعلم لآخر وهذا ما يجعل كفاءة التعلم تختلف بينهم، ودور المعلم يظهر جليا في العمل على تنمية المهارات اللغوية التي ترفع مستوى التعلم، خاصة مهارة الاستماع وما لها من أهمية كبيرة في المرحلة الابتدائية كونها الوسيلة الأولى التي تربط المتعلم بالمحيط الخارجي وخاصة المحيط المدرسي وتعزز قابلية التعلم، فالقدرات السمعية تختلف من متعلم لآخر وهي مطلب مهم لتنمية مهارة الاستماع التي يحتاجها المتعلم في استيعاب النصوص المنطوقة والتعامل معها، وعلى المعلم أن يتحلى بصفات تمكنه من جذب انتباه المتعلمين من خلال عملية الاستماع؛ كحسن الإلقاء، وجهارة الصوت ووضوحه، لأنه وكما ذكرنا أن المتعلم وخاصة في المراحل الأولى من التعليم تكون مهارة الاستماع لديه منفذا لتعلم المهارات الأخرى؛ (التحدث، القراءة، الكتابة)، والمعلم الجيد هو الذي يدرك العلاقة بين مهارة الاستماع وبقية المهارات الأخرى فيعمل على التركيز عليها وتنميتها ومنه تنمى باقي المهارات.

3- نصوص فهم المنطوق للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي ومعايير اختيار المحتوى:

1-3 معايير اختيار المحتوى التعليمي:

يعد المحتوى التعليمي أحد عناصر المنهاج، ويقصد به " مجموعة من المعارف والأتجاهات، والقيم والمهارات المراد اكسابها للمتعلمين بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل للمتعلم"[10]، حيث تخضع عملية اختيار المحتوى التعليمي التي يشرف عليها واضعو المناهج الدراسية لجملة من الشروط، والقواعد صيغت في شكل معايير عالمية تحقق الأهداف التربوية المرسومة سالفا من طرف الهيئة التربوية، والمعايير كمصطلح عام "جمل يستند إليها في الحكم على سلامة أو دقة أو جودة شيء ما، أو عبارة محددة وذلك في ضوء ما تتضمنه هذه الجملة من وصف كما هو متوقع تحقيقه"[11]، وبالنسبة لمعايير اختيار المحتوى التعليمي؛ فهي المعايير التي " يستند إليها مخططو المنهج عند اختيارهم للمحتوى المعرفي والتي تشمل الصدق، والدلالة، واهتمامات المتعلمين، والمنفعة، والقابلية للتعلم"[12]،هذه المعايير وأخرى التي تم في ضوئها تحليل نصوص فهم المنطوق للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي، لذلك عند اختيار المحتوى التعليمي يجب مراعاة هذه المعايير، وفي ضوئها يتم الحكم على جودة المحتوى أو على وجود الخلال والنقص في بعض جوانبه.

2-2 نشاط فهم المنطوق من مناهج الجيل الثاني:

من خلال اصلاحات مناهج الجيل الثاني أصبح تعليم اللغة العربية يقوم على الميادين الأربعة الآتية: ميدان فهم المنطوق، ميدان التعبير الشفوي، ميدان فهم المكتوب، وميدان التعبير الكتابي، و تسعى مناهج اللغة العربية من خلال ميدان فهم المنطوق إلى تنمية مهارة الاستماع لدى المتعلم، كأساس يبنى عليه الفهم؛ الذي يمثل مفتاح النفاذ إلى كل التعلمات؛ كونها أكثر المهارات أهمية في التواصل اللغوي، و هو نشاط جديد أستحدث من خلال مناهج الجيل الثاني، ويعرف بأنه: " إلقاء نص بجهارة الصوت وإبداء الانفعال به، تصاحبه إشارات باليد أو بغيرها، لإثارة السامعين وتوجيه عواطفهم وجعلهم أكثر استجابة، بحيث يشتمل على أدلة وبراهين تثبت صحة الفكرة التي يدعو إليها المتلقي، ويجب أن يتوافر في المنطوق عنصر الاستمالة لأن السامع قد يقتنع بفكرة ما، ولكن لا يعنيه أن تنفذ فلا يسعى لتحقيقها، هذا العنصر من أهم عناصر المنطوق لأنه هو الذي يحقق الغرض المطلوب."[13] إذا يعتمد نشاط فهم المنطوق على النصوص التعليمية المنطوقة؛ وهي نصوص منتقاة برعاية خاصة من طرف القائمين على وضع المناهج الدراسية من التربويين واللسانين تتلاءم وطبيعة المتعلم، وذلك حتى تحقق الأهداف التربوية المستهدفة.

والنصوص التعليمية تختلف من حيث أنماطها ومحتواها التعليمي من مرحلة تعليمية إلى آخرى، ومن سنة تعليمية إلى أخرى في نفس المرحلة التعليمية؛ ففي السنة الخامسة من التعليم الابتدائي نجد أن أنماط النصوص المناسبة هي النمط الحجاجي والنمط التفسيري؛ وهذا باعتبار أن " المتعلم قد بلغ من النضج الفكري، و الرصيد اللغوي، ما يهيئه مبدئيا إلى استشفاف خطاطة هذين النمطين بشكل ضمني طبعا، من خلال المحاكاة الشفهية للنصوص المنطوقة، والمحاكاة الكتابية للنصوص المكتوبة، تكريسا للمقاربة النصية التي تعتبر استراتيجية أساسية تعطي دلالة وانسجام للتعلمات، تنمو من خلالها الكفاءة النصية للمتعلم"[14] ومنه تحقيق الكفاءة الختامية لنشاط فهم المنطوق للطور التعليمي الخاص بالسنة الخامسة من التعليم الابتدائي، حيث تصنف مركبات الكفاءة الختامية إلى ثلاث مركبات منها: ما يتعلق بالجانب المعرفي وحصيلة المكتسبات، ومنها مايتعلق بتوظيف الموارد المعرفية والقدرة على حل بعض المشكلات، ومنها ما يتعلق بالقيم و السلوكات، وقد ورد في مناهج اللغة العربية للتعليم الابتدائي أن مركبات الكفاءة الختامية الخاصة بميدان فهم المنطوق للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي تتمثل في:[15]

- يتفاعل مع النص المنطوق ويحلل معالم الوضعية التواصلية.
- يميز بين أدوات أنماط النصوص.
- يستحسن التفسير والحجاج كأسلوب لإقناع الآخر.

3-3تحليل نصوص فهم المنطوق للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي وفق معايير اختيار المحتوى التعليمي:

تتمثل عينة الدراسة في نصوص فهم المنطوق للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي، والتي اشتملت على العديد من الموضوعات المتنوعة بتنوع المقاطع الثمانية التي تنتمي إليها، والتي جاءت في شكل محاور: (القيم الانسانية، الحياة الاجتماعية والخدمات، الهوية الوطنية، التنمية المستدامة، التغذية والصحة، عالم العلوم والاكتشاف، قصص وحكايات من التراث، الأسفار والرحلات) لتشمل جميع جوانب الحياة، و هي نصوص موجودة في دليل المعلم و البالغ عددها ثلاثة وعشرون(23) نصا محل الدراسة، إضافة لنصوص الإدماج المقترحة، حيث تم إخضاع نصوص فهم المنطوق لمعايير اختيار المحتوى التعليمي من خلال تحليل ومناقشة محتواها التعليمي ،و الجدول أدناه يوضح عناوين المقاطع التعلمية الثمانية، وعناوين نصوص فهم المنطوق المنتمية لكل مقطع تعلمي، وهي كالآتي:

المقطع التعلمي	نصوص فهم المنطوق
القيم الانسانية	الصداقة الحقة
	آثار التعاون
	موقف صعب
الحياة الاجتماعية والخدمات	عمال النظافة
	الممرضة
	بالجد والعمل نحقق الأمل
الهوية الوطنية	سر الخلود
	العودة إلى الوطن
	هذا وطنك
التنمية المستدامة	دورة الماء
	إعادة التدوير
	حصالة بسام
	التبرع بالدم

التغذية والصحة	كيف أعتني بجسمي
	ماذا يدخل جسمنا من طعام
عالم العلوم والاكتشاف	البيروني
	حديث عن الجراثيم
	الإنسان الآلي
قصص وحكايات من التراث	العصفورة والفخ
	واحدة بواحدة
	الحمامة المطوقة
الأسفار والرحلات	رحلة إلى الجزائر
	إبن بطوطة الرحالة الشهيرة

الجدول رقم (01): يبينالمقاطعالتعلميةوعناوينصوصهمالمنطوقالمقترحةللسنةالخامسةابتدائي

- ارتباط المحتوى بالأهداف:

من المهم جدا أن يكون المحتوى مرتبطا بأهداف ترسم ملامح المستوى التعليمي للمتعلم في نهاية مرحلة تعليمية معينة إذ " يعد ارتباط المحتوى بالأهداف المراد الوصول إليها من أهم معايير الاختيار، ذلك لأننا خلال العملية التعليمية نحاول الوصول إلى أهداف معينة، وإحدى الوسائل لتحقيق هذا الأمر هي محتوى المنهج، ولهذا يجب أن يكون المحتوى ترجمة صادقة للأهداف، حتى يتسنى تحقيقها."[16]، إن الأهداف التي سطرها واضعو مناهج الجيل الثاني المراد تحقيقها من خلال تعليمية فهم المنطوق للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي، تتمثل في المركبات الختامية لهذا الميدان المذكورة سالفا، والمتمثلة فيمايلي:

- يتفاعل مع النص المنطوق ويحلل معالم الوضعية التواصلية.
- يميز بين أدوات أنماط النصوص.
- يستحسن التفسير والحجاج كأسلوب لإقناع الآخر.

ولتحقبق اهداف المحتوى " ينبغي عند اختيار المحتوى أن يشتق من نواتج التعلم المستهدفة لتعكس الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية"[17] المقدمة في شكل معارف وحقائق وقيم ومهارات، التي ينبغي للمتعلم أن يكتسبها من المادة الدراسية، وتظهر جليا في جوانب عدة (المعرفي، المهاري، الوجداني)، ويمكن قياسها بالتقويم المستمر للمتعلم في حجرة الدرس من قبل المعلم، وبالنسبة

للمتعلم في السنة الخامسة من التعليم الابتدائي فإن هذه الجوانب تظهر وفق مركبات الكفاءة الختامية على هذا النحو:

الجانب المعرفي: مدى استياعبه للمفاهيم والحقائق والقواعد والنظريات التي بنيت عليها المادة العلمية المقدمة في الكتب، ومن طرف المعلم؛ وهذا ما يفسر تفاعله مع النص المنطوق وتحليله للوضعيات التواصلية.

الجانب المهاري: قدرته على الأداء للفعل التعلمي بمهارة تتفاوت من متعلم لآخر، ويظهر من خلال تمييزه بين أدوات أنماط النصوص(الحجاجي والتفسيري) المقدمة في مستواه.

الجانب الوجداني: يتجلى في القيم والميول التي تشكل انفعالات المتعلم، وتقوم سلوكه، وتظهر في مدى تمكنه وفهمه لنصوص التفسير والحجاج، و قدرته على استعمالهما في عملية التواصل اللغوي مع الآخرين لإقناعهم.

2- صدق المحتوى وحداثته ودلالته:

ويتمثل معيار الصدق في" دقة المحتوى وخلوه من الأخطاء العلمية وحداثته، بمعنى أن يتضمن أحدث المعارف العلمية المعاصرة التي تم التأكد من صدقها، وصحتها بالبحث والتجريب"[18]، ويمكن القول أيضا أنه "يقصد بصدق المحتوى مدى مناسبته لتحقيق الأهداف المنشودة في ضوء آراء الخبراء من ناحية، وفي ضوء اتساقه داخليا من ناحية أخرى."[19]، يتبين أن معيار الصدق يرتبط بالدقة العلمية للمحتوى؛ وذلك من حيث المعلومات والمعارف المقدمة للمتعلم، ومدى موافقتها للمعرفة المعاصرة له، وكذا من حيث خلوها من الأخطاء العلمية، ووجوب التأكد من صحتها؛ لتمكن من تحقيق الأهداف المنشودة، ويمكن أن نلمس معيار الصدق من خلال نص (آثار التعاون) الذي يبين قيمة التعاون، وأثره في تحقيق المنفعة للجميع، ونص (دورة الماء) الذي يزود المتعلم بمعلومات علمية متعلقة بدورة الماء في الطبيعة وطريقة حدوثها، ونص (كيف أعتني بجسمي) وفيه بيان للمتعلم لأهمية العناصر الغذائية، وكيفية إتباع أسلوب غذائي جيد ومتوازن للمحافظة على صحته، ونمو جسمه نموا سليما؛ كما جاء في العبارة " فلكل عنصر أو معدن أو فيتامين أهمية كبيرة لعمل أعضاء الجسم، وعدم تعرض وظائفه للخلل أو الإصابة بالأمراض..."[20] ، وتحذير من خطر الأغذية الجاهزة وما تسببه من الأضرار على صحة الجسم، ودعوة لإعادة الاعتبار للغذاء الطبيعي المكون من الخضروات والفواكه في نص (ماذا يدخل جوفنا من طعام) .

وفي جانب آخر نجد نص (البيروني) وفي محور حديثه عن العلوم والاكتشافات يعرف المتعلم بحقيقة عالم الرياضيات، والفيزياء، والصيدلة، والفلك –البيروني- وبإنجازاته المختلفة وخاصة في علم الفلك وقوله بدوران الأرض حول محورها وكرويتها في العبارة " أبو الريحان البيروني عالم الرياضيات والفيزياء والصيدلة والفلك كان من أعظم العلماء الذين عرفهم التاريخ..."[21] وهي بعض

النماذج من النصوص المقترحة في هذا الطور من التعليم وهي تعكس معلومات صادقة وصحيحة وعلمية تتوافق وعمر المتعلم.

والواضح من نصوص فهم المنطوق للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي أنها على قدر كبير من الصحة، والصدق غير أنها ليست حديثة بالقدر الكافي الذي يستلزمه العصر الحاضر؛ وعليه وجب التجديد الدوري والمستمر لهذه النصوص بما يناسب متطلبات العصر.

- التوازن بين العمق و الشمول في تقديم المحتوى:

"يقصد بالشمول أن يغطي محتوى المنهج قدر الإمكان مجالات واسعة من المادة الدراسية تكفي لإعطاء فكرة واضحة عن أجزائها وفروعها المختلفة، أما العمق فيشير إلى تناول المحتوى الجوانب الأساسية للمادة الدراسية بشيء من التفصيل اللازم لفهمها وربطها ببعض البعض"[22] بالعودة إلى نصوص فهم المنطوق ومدى تكيفها مع هذا المعيار، نجد أن النصوص من ناحية الشمول كانت متنوعة وملمة تقريبا بكل المجالات الانسانية الاجتماعية الصحية الثقافية ...وحاولت جعل المتعلم يستشعر ويعيش كل ماله صلة بواقعه الذي يعيش فيه، أما من ناحية التعمق فقد جاءت النصوص سطحية تناولت مواضيع فرعية؛ الهدف منها استخلاص القيمة أو الفكرة العامة للنص؛ وبالتالي فهي تشغل المتعلم بأمور ثانوية بدل التعمق في اختيار المواضيع التي تتضمن الأساسيات المعرفية والأفكار والمفاهيم التي تنظم طريقة التفكير لديه.

- مراعاة ميول وحاجات المتعلم:

يتعلق هذا المعيار بطريقة مباشرة بالمتعلم؛ " إذ لابد أن يعزز المحتوى جوانب النمو المختلفة بل وأن يضع قواعد لتوجيه وتكييف المنهج بما يتلاءم مع الحاجات الأساسية والاهتمامات المتغيرة للطلاب، وجوانب التعلم المختلفة، وهذا بخلاف ضرورة ملاءمة المحتوى للنمو الاجتماعي في إطار الأهداف التربوية العامة"[23]، فالمتعلم في نهاية مرحلة التعليم الابتدائي يجب أن يكون على قدر كبير من الكفاءة والفهم، والنصوص المقدمة يجب أن تتلاءم مع ميوله وحاجاته الفكرية والعاطفية مع " إعطاء اهتمام المتعلم الأولوية كلما انتقل إلى تعلم جديد من أجل إيجاد صلة مباشرة بينه وبين النص التعليمي"[24]، ونجد أن النصوص في الدليل حاولت الإحاطة بهذه الجوانب؛ فمثلا نص (الصداقة الحقة) يعكس رغبة المتعلم بتكوين صداقات مع أقرانه وذلك باختيار الأصدقاء الأوفياء الذين تدوم صداقتهم في السراء والضراء، ونص(بالجد والعمل نحقق الأمل)، ونص (موقف صعب) يبينان للمتعلم أهمية العلم والعمل للنجاح في الحياة وتحقيق الأمنيات، وخاصة وأن المتعلم في هذه المرحلة من التعليم مقبل على امتحان نهاية المرحلة الابتدائية، والدخول في مرحلة تعليمية جديدة؛ فمثل هذه النصوص تبث فيه روح العمل بجد والاقبال على الدراسة بحب، ونجد نص (الإنسان الآلي)؛ الذي يعكس جانبا من متطلبات العصر؛ فالمتعلم في وقتنا الحاضر مرتبط ارتباطا وثيقا بالتكنولوجيا وتجده

مولعا بها، ومجيدا في استخدامها لكنه بالمقابل يجهل كيفية عمل وبرمجة هذه الوسائل التكنولوجية، وجاء هذا النص لينمي فيه رغبة الاطلاع لمعرفة معلومات أكثر عن هذه الاكتشافات.

ويجب أن تراعى الفروق الفردية بين المتعلمين عند وضع المحتوى التعليمي وهذا الملاحظ في نصوص فهم المنطوق للسنة الخامسة ابتدائي؛ فقد جاءت بلغة سهلة سليمة متدرجة من السهل إلى الأصعب مناسبة لمستوى المتعلم ومثرية لقاموسه المعرفي، ورصيده اللغوي من المفردات والمصطلحات التي تعكس واقعه الذي يعيش فيه؛ وذلك من خلال تنوع المواضيع المتناولة، والتي مست تقريبا جميع جوانب الحياة، "فكلما كان المنهج ملبيا لحاجات المتعلمين مستجيبا لميولهم كان إقبالهم عليه أقوى وانجذابهم إليه أشد، وكان ذا معنى في نفوسهم."[25]

- اتساق المحتوى مع الو اقع الاجتماعي والثقافي للمتعلم:

" ينشط المتعلمو يصبح مشاركا وإيجابيا إذا كان ما يتعلمه له دلالة ومغزى، ويمس حاجة من حاجات المتعلم، ولذلك فعند اختيار محتوى المنهج، لابد أن يختار ماله قيمة ويتناغم مع العالم الثقافي والاجتماعي الذي يعيش فيه المتعلم."[26] وتماشيا مع هذا المعيار فقد جاءت نصوص فهم المنطوق للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي مقسمة إلى محاور، وكل محور يعكس جانبا من جوانب الحياة المتعلقة بواقع التلميذ تندرج تحت هذه المحاور مجموعة من النصوص المتنوعة، نذكر على سبيل المثال:

محور القيم الانسانية والمتمثل في المبادئ السامية، والأخلاق الحميدة التي يجب أن تبنى عليها شخصية المتعلم منذ مراحله الأولى، ومن النصوص التي جاءت في هذا المحور، نص(آثار التعاون)، ونص (الصداقة الحقة) وفيهما بيان لقيمة الصداقة وخلق التعاون في حياة الإنسان وما ينتج عنهما من آثار إيجابية؛ فالصديق الحقيقي يقف إلى جانب صديقه في السراء والضراء ولا يبخل عليه بالنصح والارشاد، ومن بين العبارات التي وردت في النص" يلازمونك في السراء والضراء، ويدخلون عليك السرور، وتجد فيهم مساعدا وأمينا..."[27] ، كذلك الشأن لخلق التعاون فهو يقلل من العناء والتعب، ويزرع المحبة والتكافل بين أفراد المجتمع، ويحقق المنفعة للجميع، هذه القيم وغيرها كثير التي تطرق لها هذا المحور من شأنها أن تقوم سلوك المتعلم، وتجعل منه فردا إيجابيا وفعال في المجتمع.

بالنسبة لمحور الحياة الاجتماعية من خلاله يتعرف المتعلم على الخدمات الاجتماعية التي يحتاجها المجتمع لضمان مستوى معيشي جيد لأفراده، وهذا الملاحظ في نص(عمال النظافة) ونص(الممرضة) فكلا من النصين يتناول جانبا من هذه الخدمات؛ فعامل النظافة يسهر على نظافة المحيط وهي من الخدمات الجليلة، والواجب على أفراد المجتمع احترامه وتقدير الجهد الذي يقوم به من أجلهم، ومن أجل المحيط الذي يعيشون فيه، إضافة لهذه الخدمة نجد خدمة التمريض التي تقوم بها الممرضة لمساعدة المرضى والسهر على رعايتهم وهي أيضا من أشرف المهن والخدمات الاجتماعية، ومن خلال هذه النصوص دعوة للمتعلم للتفكير الجاد في اختيار مهنة المستقبل، ولا يتأتى ذلك إلا بالعمل الجاد

والمثابرة في الدراسة، ونص (بالجد والعمل نحقق الأمل) بين أهمية العلم والاجتهاد في الحياة لتحقيق النجاح، وسرد مثال لصديقين حققا النجاح بفضل جديتهما في قوله:"...وبفضل تعاونهما وجديتهما وعملهما الدؤوب..."[28]

بالمقابل محور الهوية الوطنية يهتم بالخصائص الوطنية التي تميز أبناء الوطن الواحد، وتترجم روح الانتماء لديهم فهو يعزز هذا الانتماء لدى المتعلم ويذكره بأهم الشخصيات الجزائرية التي تبقى خالدة بإنجازاتها وتضحياتها بمرور الأجيال، وهذا ما لمسناه في نص(سر الخلود)، كذلك نجد نص(العودة إلى الوطن) ونص(هذا وطنك) تزرع حب الوطن في نفس المتعلم وتنمي فيه الروح الوطنية، والاعتزاز بالهوية الجزائرية والعروبة ودين الإسلام في قوله:" فهو وطنك الغالي، أرض الاسلام والسلام..."[29] ، وغيرها كثير من العبارات الدالة.

يحاول محور التغذية والصحة أن يزود المتعلم بأهم المعلومات، والنصائح ليتمتع بصحة جيدة وجسم سليم من خلال نص(كيف أعتني بجسمي)، ونص (ماذا يدخل جوفنا من طعام) وهي محاولة لتصحيح النظام الغذائي، وإعادة الاعتبار للغذاء الطبيعي؛ للمحافظة على سلامة الأبدان، والعقول حتى لا تكون بحاجة إلى العلاج أو المساعدة من الآخرين، وهذا ما نجده في نص(التبرع بالدم) وما يعانيه من حرموا نعمة الصحة وكيف أنه بإمكان من يتمتع بصحة جيدة مساعدة هذه الفئة.

نجد محور التنمية المستدامة من خلال النصوص التي جاءت ضمنه يعلم المتعلم حسن التدبير للأمور في المستقبل، والمشاركة في تلبية حاجاته و حاجات الآخرين، وتعوده على التفكير في وضع حلول للأمور التي من شأنها أن تعود بالمنفعة للجميع، ولعل نص (حصالة بسام) وحسن تصرف بسام في مصروفه عاد بالفائدة عليه وعلى والده، وهكذا تزيد قيمة الأشياء كلما زاد حجم الفكرة واتسع مجالها كما في نص (دورة الماء) وحسن تدبير الخالق جل شأنه في كيفية حدوث دورة الماء وانتفاع جميع المخلوقات منها.

جاءت نصوص محور العلوم والاكتشاف لتدعم الجانب المعرفي للمتعلم، وتعرفه بمختلف الاختراعات والاكتشافات في المجالات المختلفة التكنولوجية والطبية والفلكية ...ليستزيد منها ويوسع دارته المعرفية بخصوص العلوم والعلماء الذين ساهموا بشكل كبير في تقدم البشرية، و ازدهار ظروف العيش.

يحاول محور القصص والحكايات التركيز على أهم القيم والعبر التي تحملها هذه الحكايات ليستفيد منها المتعلم في حياته وفي تعامله مع الآخرين، كما أنها تزرع فيه القيم الثقافية المتصلة ببيئته وهذا ما لمسناه في نص (الحمامة المطوقة)؛ الذي يروي حكمة الحمامة المطوقة وكيف خلصت نفسها وصديقاتها من شباك الصياد، ونص(واحدة بواحدة)، ونص(العصفورة والفخ) وما تحويه من خيال وإبداع تعمل على تنمية ذكاء المتعلم وزيادة قدراته الذهنية والعقلية.

أما محور الأسفار والرحلات فإنه يبحر بالمتعلم في معالم بلاده الجزائر؛ بوصف بحارها وجبالها وتلالها وصحرائها وبيوتها وقصورها وآثارها العتيقة...و هذا من شأنه أن يزرع في نفس المتعلم حب السفر والرحلات لاستكشاف جمال بلاده، والتعرف على مختلف المناطق، وعلى تنوع المناخ والطبيعة والتضاريس وتقوى بذلك أواصر المحبة للوطن ويزيد الارتباط به أكثر فأكثر.

عموما يمكن القول أن نصوص فهم المنطوق للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي غطت تقريبا جميع الجوانب المشكلة لشخصية المتعلم الانسانية، الاجتماعية، القومية، الصحية، الاقتصادية، العلمية التكنولوجية، الثقافية والسياحية ...و هكذا تكون نصوص فهم المنطوق مرتبطة بواقع المتعلم لدرجة مقبولة مما يمكن المتعلم من الاندماج والتفاعل مع مختلف جوانب الحياة.

-تحقيق المحتوى لمعيار العالمية :

العالم مليء بالأحداث والتغيرات المستمرة؛ التي تظهر في المجالات الاقتصادية والسياسية والثقافية و العلمية...وكون المتعلم جزء من هذا العالم يتأثر بما يحدث فيه، وجب على واضعي المنهاج أن يراعوا في اختيار المحتوى التعليمي للنصوص أن تكون متضمنة بعض القضايا العالمية، لتطلع المتعلم بأهم الأحداث المستجدة على الساحة الوطنية، والعالمية وما يتناسب مع عمره الزمني والعقلي، والملاحظ على نصوص فهم المنطوق محل الدراسة أنها لم تحقق معيار العالمية بالرغم من تنوع مواضعها وإحاطتها بمختلف مناحي الحياة، إلا أنها اتسمت بالمحلية ولم تتعد الحدود الجغرافية للوطن الأم الجزائر، ولذلك من الواجب إعادة النظر في نصوص العينة، وتكييفها وفق هذا المعيار بحكم أن المتعلم في نهاية المرحلة التعليمية الابتدائية؛ وهي مرحلة بداية الانفتاح على العالم الخارجي وزيادة الاهتمامات واتساعها.

خاتمة:

وفي الختام نخلص إلى مايلي:

-أصبح النص محورا رئيسا لبناء التعلمات، وتعلم الأنشطة اللغوية الأخرى في ضوء المقاربة النصية، في الوقت الذي أصبح فيه المتعلم محور العملية التعليمية التعلمية في ضوء المقاربة بالكفاءات، التي تسهم في صنع متعلم كفء قادر على حل وضعيات تعلمية أكثر تعقيدا.

- النص التعليمي من الوسائل التعليمية المهمة جدا، وهذا ما جعل مخططو المناهج الدراسية يستندون إلى معايير عالمية في اختيار المحتوى التعليمي للنصوص التعليمية، بهدف تحقيق الأهداف التربوية المسطرة.

- تهدف تعليمية فهم المنطوق في السنة الخامسة من التعليم الابتدائي إلى بناء كفاءة ختامية للمتعلم تتمثل في فهم الخطابات المنطوقة، والتفاعل معها؛ بحيث تكون هذه الخطابات مناسبة لعمره الزمني والعقلي، مع التركيز على نمطي التفسير والحجاج.

- يعد المحتوى التعليمي أحد عناصر المنهاج، وهو مجموعة من الخبرات التي تحويها المقررات الدراسية لتحقيق التنمية الشاملة للمتعلم، والملاحظ من خلال تحليل محتوى نصوص فهم المنطوق للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي وتطبيق معايير اختيار المحتوى عليها أنها كانت محققة لها بنسب متفاوتة بين معيار وآخر، وعلى العموم يمكن القول أنها حاولت أن تعكس مستوى المتعلم في هذه المرحلة من التعليم، ولكن يجب استدراك النقائص والخلل، لأن بعض المعايير لم تكن محققة بشكل مرضي، كمعيار العالمية، ومعيار الحداثة، والعمق في اختيار النصوص التعليمية الهادفة،التي يكون لها بعدها الاستشرافي لتحقيق الأهداف التربوية.

الإحالات:

[1]- بن الصيد بورني سراب و أخريات، 2018/2017، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة االرابعة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، ص 10.

[2]- إبرير بشير ، 2007م،تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1،ص130.

[3]- الطاهر علي جواد ،1984م، أصول تدريس اللغة العربية، دار الرائد العربي، بيروت لبنان، 1984م، ط2،ص67.

[4]- إبرير بشير ، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، ص129.

[5]- اليافعيعلي عبد الله، 1999م، أساسيات النص التعليمي، مجلة التربية،قطر، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، العدد 130، ص 107.

[6]- ينظر: إبرير بشير ، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، ص145.

[7]- اليافعي علي عبد الله ، أساسيات النص التعليمي، ص 108.

[8]-ينظر: الحاج صالح عبد الرحمن ، 1973م، مدخل إلى علم اللسان الحيث(4) أثر اللسانيات قي النهوض بمستوى مدرسي اللغة العربية، مجلة اللسانيات، الجزائر،مجلد 4،العد1، الصفحات 17-80 ، ص51.

[9]- المرجع نفسه، ص45.

[10]- قرني زبيدة محمد ، 2016م،تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها، المكتبة العصرية، المنصورة، ط1،ص107.

[11]- مجدي عزيز إبراهيم، 2009م، معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، عالم الكتب، القاهرة، ط1،ص935.

[12]- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم،2020م، المعجم الموحد لمصطلحات المناهج وطرائق التدريس (إنجليزي- فرنسي- عربي)، سلسلة المعاجم الموحدة رقم 44، مكتب تنسيق العريب، الرباط المملكة المغربية، ص 20.

[13]- وزارة التربية الوطنية، 2016م، الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية مرحلة التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات، الجزائر، ص5.

[14]- بن الصيد بورني سراب و أخريات، 2020/2019م، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة االخامسة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية،الجزائر، ص16.

[15]- وزارة التربية الوطنية، 2016م، مناهج اللغة العربية التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، ص33.

[16]- قرني زبيدة محمد ، تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها، ص111.

[17]- المرجع نفسه، ص108.

[18]- المرجع نفسه، ص 111.

[19]- عبد الرحمن كامل عبد الرحمن محمود،2008/2007م، أسس بناء المنهج و عناصره، جامعة الفيوم، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، مصر، ، ص153.

[20]- بن الصيد بورني سراب و أخريات، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الخامسة من التعليم الابتدائي،ص33.

[21]- المرجع نفسه، ص44.

[22]- قرني زبيدة محمد ، تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها، ص112.

[23]- طاهر محمد الهادي محمد، أسس بناء المناهج المعاصرة، ط1، دار امسيرة، الأردن، 2012م،ص154.

[24]- اليافعي علي عبد الله ، أساسيات النص التعليمي، ص108.

[25]- قرني زبيدة محمد ، تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها، ص112.

[26]- شحاتة حسن ، المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة، 2003م، ط3، ص 78.

[27]- بن الصيد بورني سراب و أخريات، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، ص28.

[28]- المرجع نفسه، ص34.

[29]- المرجع نفسه، ص37.

المراجع:

-المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 2020م، المعجم الموحد لمصطلحات المناهج وطرائق التدريس (إنجليزي- فرنسي- عربي)، سلسلة المعاجم الموحدة رقم 44، مكتب تنسيق العريب، الرباط المملكة المغربية.

- إبرير بشير ،2007م تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، الأردن،ط1.

- بن الصيد بورني سراب وأخريات، 2018/2017، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.

-بن الصيد بورني سراب و أخريات، 2020/2019م، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.

- شحاتة حسن، 2003م، المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة،ط3.

- قرني زبيدة محمد، 2016م، تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها، المكتبة العصرية، المنصورة، ط1.

- طاهر محمد الهادي محمد، 2012م، أسس بناء المناهج المعاصرة، دار المسيرة، الأردن، ط1.

- الحاج صالح عبد الرحمن ، 1973م، مدخل إلى علم اللسان الحيث(4) أثر اللسانيات في النهوض بمستوى مدرسي اللغة العربية، مجلة اللسانيات، الجزائر، مجلد 4،العد1، الصفحات17-80،

- عبد الرحمن كامل عبد الرحمن محمود، 2008/2007م، أسس بناء المنهج و عناصره، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس،جامعة الفيوم، مصر.

- الطاهر علي جواد ، 1984م،أصول تدريس اللغة العربية، دار الرائد العربي، بيروت لبنان،ط2.

- اليافعي علي عبد الله، 1999م، أساسيات النص التعليمي، مجلة التربية، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، العدد 130، قطر.

- مجدي عزيز إبراهيم، 2009م، معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، عالم الكتب، القاهرة، ط1.

- وزارة التربية الوطنية، 2016م، الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية مرحلة التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات، الجزائر.

- وزارة التربية الوطنية، 2016م، مناهج اللغة العربية التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر.